

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[94] الآية أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَأْخُذْ بِكُم مِّثْلُ
السَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَسَتْهُمْ أَلسِنَةُ الْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءُ
وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالسَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُهُ
إِنْ أَلَاةَ إِنْ نَصُرَ الْإِنْسَانُ قَرِيبٌ (214) سبب النزول قال بعض المفسرين : إنَّ الآية
نزلت عندما حوصِر المسلمون واشتدَّ الخوف والفرع بهم في غزوة الأحزاب، فجاءت الآية لتثبِّت
على قلوبهم وتعيدَهم بالنصر. وقيل : إنَّ عبداً بن أبي قال للمسلمين عند فشلهم في غزوة
أُحد : إلى متى